

لدى افتتاحه الدورة التدريبية في مجال الصحة والسلامة المهنية

# وزير العمل يشيد بالتعاون بين البحرين ومنظمة العمل الدولية

كتب - جميل ميرزا:

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالنبي الشعللة على اهتمام الدولة بسلامة العنصر البشري في مواقع العمل المختلفة وقال أن الدولة أولت قضية الصحة والسلامة المهنية عناية خاصة وذلك من خلال العديد من القواعد التي اشتمل عليها قانون العمل.

وأضاف خلال افتتاحه صباح أمس دورة تدريب مدربي السلامة المهنية التي نظمتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية أن اهتمام الدولة بالعنصر البشري الذي هو رأس المال الحقيقي والعنصر الأهم في عملية الإنتاج تمثل في تأسيس قسم خاص بالسلامة والصحة المهنية وقال أن الدولة حققت العديد من الإنجازات في هذا المجال حيث كان آخرها انضمام البحرين للمركز الدولي للصحة والسلامة المهنية.

وقال إن هذه الورشة تعكس حجم العلاقة بين البحرين ومنظمة العمل الدولية وأن الدعم الفني المتقدم من المنظمة يدل على اهتمامها بالصحة المهنية حيث أن أكثر من ثلث الاتفاقيات التي أصدرتها المنظمة متعلقة بأمور السلامة والصحة المهنية. ومن جهته أكد المدير الإقليمي للدول العربية بمنظمة العمل الدولية



المهنية وظروف العمل هي أحد أهم البرامج المستمرة لرفع مستوى الوعي الوقائي المهني عند العمال والعاملين التي لا مناص منها حتى في الحالات التي يكون فيها التحكم بملوثات ومخاطر العمل باستخدام أفضل وأحدث التقنيات ناجعا ومحققا لأفضل شروط ممتدة لبيئة عمل آمنة وسليمة إذ لا يكون بالإمكان القضاء بالمطلق على الملوثات والمخاطر المهنية حتى في أحسن الأحوال والظروف.

بعد ذلك بدأت بمعهد البحرين للتدريب أولى جلسات العمل في الدورة التي ستستمر حتى 20 من الشهر الجاري ويشارك فيها 12 مشاركا من مختلف الشركات الصناعية الكبرى في البحرين. وستتطرق الدورة التي سيحاضر فيها خبير منظمة العمل الدولية سمير شاهين السكاف إلى عدد من

الدكتور ابراهيم الصوص على حرص المنظمة على استمرار التعاون مع دولة البحرين ممثلة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لانجاز جميع الأنشطة التي يتم التنسيق لها. وقال أن منظمة العمل الدولية تولي منذ تأسيسها اهتماما كبيرا لقضية السلامة والصحة المهنية وظروف العمل من خلال عدد لا يستهان به من الاتفاقيات الدولية عمدت إلى وضعها وحث الدول الأعضاء على المصادقة عليها سواء فيما يتعلق بوضع سياسة وطنية منسقة في مجال سلامة وصحة العمال وبيئة العمل والاتصال والتعاون على جميع المستويات في هذا المجال أم بتعزيز الصحة البدنية والعقلية لجمع العمال بالمحافظة على بيئة عمل مأمونة وصحية. وقال أن دورات تدريب المدرب في السلامة والصحة

الموضوعات التي من بينها طرق التدريب وكيفية اختيارها للوفاء بمتطلبات الهدف التدريبي للسلامة والصحة المهنية والصحة وأخطار المواد الكيميائية على صحة العمال بالإضافة إلى تنظيم العمل وأوقات العمل والأنشطة اليومية كما سيقوم المشاركون في الدورة بزيارات ميدانية لعدد من مواقع العمل للتعرف على برامج الصحة والسلامة فيها.

كما افتتح عبدالنبي الشعللة وزير العمل والشؤون الاجتماعية المركز الوطني لمعلومات السلامة والصحة المهنية وذلك بمبنى الوزارة صباح أمس. حضر الافتتاح الدكتور ابراهيم الصوص المدير الإقليمي للدول العربية بمنظمة العمل الدولية وكلاء الوزارة المساعدون وعدد من رؤساء وممثلي الشركات والمؤسسات الوطنية. وفي بداية الافتتاح القي علوي شبر عيسى مدير المركز كلمة أوضح فيها أن فكرة إنشاء المركز تأتي بعد انضمام دولة البحرين لعضوية المركز الدولي للسلامة والصحة المهنية بجنيف مشيرا إلى أن تأسيس هذا المركز يأتي ضمن توجهات الوزارة في الارتقاء بمستوى خدماتها التي تقدمها للشركاء الاجتماعيين من أصحاب العمل والعمال وتزويدهم بالمعلومات والبيانات المتطورة في مجال السلامة والصحة المهنية.